صفات التاجر المسلم الأمين

- ألا تشغله تجارته عن ذكر الله تعالى، ولا عن الصلاة، ولا عن أداء حق الله في ماله، فقد أثنى الله تعالى على عباده المؤمنين الذين لا تشغلهم تجارتهم عن طاعته، فقال: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار \* ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب النور/ 37، 38.

- أن يتحرى الحلال ، وألا يدخل على نفسه وأهل بيته الحرام، قال تعالى : ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل النساء/29 .

- أن يبتعد عن الشبهات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام رواه البخاري ومسلم

- أن يتحلى بالبر والصدق وتقوى الله؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما .رواه البخاري ومسلم.

- عدم الغفلة عن الصدقة ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف ، فشوبوه بالصدقة .رواه الترمذي وأبو داود وصححه الألباني

- السماحة ، واليسر ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله رجلا سمحا إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى رواه البخاري

- إنظار المعسر والحط عنه ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله رواه مسلم.

- البعد عن المعاملات المحرمة والصفات الذميمة التي لا تليق بالمسلم ، كالتعامل بالربا ، وبيع الغرر ، وبيع العينة ، والتجارة بالمحرمات ، والغش والكذب والخداع ونحو ذلك .

-وينبغي أن يحسن التوكل على الله ، وأن يتعلق قلبه بربه مسبب الأسباب ورازق الخلق أجمعين .

- وعليه أن يبتعد عن الطمع والجشع والبخل والشح والتطفيف والاحتكار، وغير ذلك من مذام الصفات.

الإسلام سؤال وجواب